

4 - 8 شرح سلم الوصول إلى علم الأصول (الشرح الثاني) (الدرس

الرابع - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. نكمل الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. نعم - [00:00:00](#)

انشد انشد الشيخ حافظ حكم في منظومته قال رحمه الله وقد حمته نخبة الشهادة فهي سبيل الفوز والسعادة. من قالها معتقدا معناها وكان عاملا بمقتضاه في القول والفعل ومات مؤمنا. يبعث يوم الحشر ناج امنا. فان معناها اللعن. يقول رحمه الله - [00:00:30](#)

وقد حوت يعني وقد حوته اي هذا النوع من التوحيد هذا النوع من التوحيد وهو التوحيد العبادة توحيد الطلب. حوته لفظة الشهادة. يعني شهادة التوحيد. شهادة ان لا اله الا الله - [00:01:00](#)

فهي سبيل الفوز والسعادة. هي سبيل الفوز بما عند الله والسعادة. والنجاة من النار ان الله يقول فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. ومن قالها معتقدا معناها هذا هو الشروط - [00:01:20](#)

اولا ان يقولها لفظا وان يعتقد معناها ما دلت عليه والثالث ثالثا وكان بمقتضى هذه المقتضاها التوحيد والعبودية عاملا متعبدا لله ومستسلما له ومقتضاها افراد بالعبودية. في القول والفعل يعني عاملا بمقتضاه - [00:01:40](#)

بالقول وبالفعل بالقول بالنطق. بالنطق بلا اله الا الله وما يجب من القول باقرار برسول الله صلى الله عليه وسلم وما يجب من القول في صلاته وحجه الواجبات. والفعل العبودية لله والتوحيد - [00:02:10](#)

لذا ومات مؤمنا اي مات على الايمان. فاذا كان كذلك جواب الشرط من قالها الشرط هو من قالها وما عطف عليه جوابه يبعث لكن عندكم يبعث ها مرفوع لا والجواب - [00:02:30](#)

شرط ينبغي ان يكون مجزوما ها لكن الشيخ يعني يضطر اضطره الوزن البيت عفوا اضطره النظم الى هذا يبعث يبعث يوم الحشر ناج امنا ناجي والتنوين هذي عوض عن الياء ها فهو مرفوع - [00:02:50](#)

وامنا منصوب. اذا البيت يعني فيه انكسار. لو يعدل البيت هو الشطر الاخير تصوير يعني يصير اه اي نعم يبعث بيوم الحشر او يبعث بيوم حشر الخلق ناجيا حتى يكون ما فيه يعني شيء - [00:03:20](#)

يبعث بيوم حشر الخلق ناجيا. او امنا. نقول يبعث بيوم حشر الخلق امنا. يصير ان شاء الله تعالى المهم المعنى الذي يقصده الشيخ ان من عمل بها قالها معتقدا لمعناها عاملا بمقتضاها في قوله وفعله ومات على - [00:03:50](#)

فانه يبعث يوم الحشر ها آآ ناجيا وامنا من الاهوال ناجيا من النار لانها كلمة التوحيد والعروة الوثقى. قال عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. ما هي العروة الوثقى؟ هي لا اله الا الله. متى يحصل له ذلك؟ اذا كفر بالطاغوت وهو ما عبد من دونه - [00:04:10](#)

وامن بالله مؤمنا به موحد. قال عز وجل لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عادا. ما هو هذا العهد هو التوحيد والعمل طاعة الله عز وجل. قال عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره - [00:04:40](#)

هي الحسنى هي لا اله الا الله. اعطى واتقى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله صادقا من قلبي دخل الجنة. دخل الجنة وسيذكر المصنف رحمه الله آآ معناها شروط لا اله الا الله ومعناها سيذكر - [00:05:00](#)

نعم. احسن الله اليكم. فان دلت يقينا وهدت اليه. ان ليس بالحق اله يعبد. الا بالخلق والرزق الرزق. الرزق ها؟ بفتح الراء ان الرزق هي ما يرزقه الانسان. والرزق هو هذا المصدر رزقه يرزق رزقا. ها هذا - [00:05:20](#)

احسن الله اليكم. نعم هذا معناها معنى لا اله الا الله يقول فان معناها الذي دلت عليه او الذي دلت يقينا وهدت اليه. فان معناها الذي عليه دلت يقينا وهدت اليه ان ليس بالحق الها يعبد الا اله الواحد المنفرد. يعني ليس - [00:06:00](#)

معبود الا الله لان لانها هي لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله. لا معبود حق الا لا اله ها ما معنى المعبود في في اللغة؟ اله اصلها اله ياء له الها والهة - [00:06:30](#)

عبد يعبد عبادة اصلها هكذا لها ياله عبدا يعبد الهة عبادة المعنى اله هو المعبود. اه لا اله اي لا معبود. لا نافية للجنس تعمل عمل انس لها اسم وخبر. اين اسمها؟ لا اله هذا اسمه. اين خبرها - [00:06:50](#)

محذوف تقديره حق لا اله حق ثم الا الله. هذا معناه لا اله الا الله. ولا تقدر بما مثل ما اخطأ الجهلة من المتكلمين وقالوا لا خالق الا الله هل هي القضية بين آآ النبي صلى الله عليه وسلم وكفار قريش والعرب هي آآ اثبات الخالق وان الرب خالق؟ لا - [00:07:20](#)

ليست هذه القضية. قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. يقرون بهذا لكن القضية لا اله الا الله لا معبود الا الله. ولذلك لما قال لهم قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الكثيرة - [00:07:50](#)

الها واحدا فقط ان هذا لشيء عجاب. تعجب. هل يقصدون جعل الخالقة هل يظنون ان هبل ان هبلا والاصنام تخلق هم يعلمون ذلك. انها لا تخلق ولا ترزق ولا تحيي ولا تميت ولا تفعل وهم يصنعونها وينحتونها - [00:08:10](#)

دل ذلك النوم المقصود بلا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله. الباء هذه داخله على على داخله على الخبر ان تحسن الكلام. يعني اصوات يعني يقولون زائدة. بعضهم يقول زائدة في الكلام لا للتأكيد - [00:08:30](#)

نعم اذا ما في شيء زائد بلا شيء للتأكيد لا اله حق او تقول لا اله ها لا معبود حق اي لا معبود بحق الا الله كله صحيح. لان ليس بالحق اي ليس اله حق يعبد الا اله الواحد المنفرد. بين الله - [00:08:50](#)

ذلك في كتابه عز وجل قال ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دون الباطل. وان الله هو العلي الكبير وقال عز وجل قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. ما هي الكلمة - [00:09:10](#)

التي الخلق كلهم امروا بها. قال عز وجل في سورة لم يكن لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين. قال ومن ما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة كلهم اليهود والنصارى والمشركين - [00:09:30](#)

اهل الكتاب والعرب ما امروا الا باخلاص العبودية لله. مخلصين له الدين. قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة هي لا اله الا سواء بيننا وبينهم كلنا امرنا بها. ما استوبنا بالامر بها ما هي؟ ان لا نعبد هي لا - [00:09:50](#)

لا اله اي لا نعبد. اله هو المعبود. فهذا معناها ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمين. نعم. احسن الله - [00:10:10](#)

المنفرد بالخلق والرزق وبالتدبير هو المنفرد عز وجل. هو الذي يرزق وحده ويخلق وحده ويدبر جل عن الشريك والنظير الشريك في العبودية والنظير في الالهية والخلق والتدبير لله عز وجل قل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي اعبدوه وحده - [00:10:30](#)

نعم. ثم يذكر شروطها شروط لا اله الا الله. نعم. احسن الله اليكم وفي نصوص الوحي حقا وردت فانه لم ينتفع قائلها بالنطق الا حيث يستكمل العلم واليقين والقبول والانقياد فادر ما اقول. والصدق والاخلاص والمحبة - [00:11:00](#)

وفقك الله لما احبه. نعم. يقول وبشروط سبعة شروط عرفت بالاستقراء والتتبع. بعض العلماء يقول ثمانية وهو الصحيح انها ثمانية شروط. عرفت تتبع الادلة واستقراء الكتاب والسنة ولذلك قال قد قيدت اي قول لا اله الا الله قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة - [00:11:30](#)

ليس مطلقا بقيود. لذلك لما قيل لبعض السلف ان لا اله الا الله من قال لا اله الا الله دخل الجنة قال ما مفتاح الجنة لا اله الا الله قال ما من

مفتاح الاله وله اسنان. ولو جئت بمفتاح لا اسنان له لن تدخل. فلذلك - [00:12:00](#)

لابد من معرفة انها لها شروط. لابد من هذه الشروط لها. قال وفي نصوص الوحي حقا وردت كل الشروط مذكورة في القرآن والسنة.

ليست شروطا تعجيزية من العلماء له. هي مذكورة في الكتاب والسنة. لانها ليست مجرد كلام - [00:12:20](#)

لا اله الا الله. هي كلام ومدلول. فانه لم ينتفع قائلها بالنطق. يعني بالنطق المجرد. الا حيث يستكمل الا حيث يستكمل هذه الشروط

السبعة او الثمانية. ما هي هذه ذكرها المصنف؟ قال - [00:12:40](#)

العلم واليقين والقبول والانقياد فادري ما اقول هذي اربعة. والصدق والاخلاص والمحبة. سبعة وفقك الله لما احبه. الثامن ما هو؟

الكفران منك بما سوى الاله من الاوثان قد اوله. الكفر بالطاغوت - [00:13:00](#)

هذا منصوص عليه. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. لابد من الكفران بالطاغوت هذه بعض العلماء

نظمها قال علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها وزيد ثامنها الكفران منك بما - [00:13:20](#)

سوى الاله من الاوثان قد عبد او قد أوولها. الاول الشرط الاول العلم واليقين العلم هذا الشرط الاول. العلم بماذا العلم بمعناها ما معنى

لا اله الا الله؟ الذي لا يعرف معناها ما ما يأتي بحقيقتها. ولذلك ما اكثر الذي - [00:13:40](#)

يعبدون غير الله يطوفون بالقبور طواف عبادة ويذبحون لها ويستغيثون بها ويستعيذون بها ويخبتون وينذرون ويتقربون بالعبادات

الاولياء في القبور وهم قولوا لا اله الا الله. لماذا؟ لانه لم يعرف اصلا معنى لا اله الا الله. وانها تنفي هذه الافعال. وان هذه الافعال

محض حق الله وحده عز وجل - [00:14:00](#)

ومع ذلك يصرفون لغيره لجهلهم بمعنى لا اله الا الله. يقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر بذنبك وللمؤمنين والمؤمنات.

فاعلم امر بالعلم بها. العلم بها لا اله الا الله. وقال عز وجل لا يملك الذين يدعون - [00:14:30](#)

من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون. لا اله الا من شهد بالحق وهي لا اله وهو يعلم ذلك علم يقين فانه له ويشفع له عند الله.

لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال من قال لا اله الا الله صدقا من قلبه - [00:14:50](#)

فاذا ليس مجرد القول لابد من الصدق من القلب. والصدق من القلب هل يكفي بدون علم لا يكون الصدق مبني على العلم. تصديق

يبني على العلم. والعلم اليقين واليقين لا يكون الا بعلم يحصل في الانسان - [00:15:20](#)

اليقين الان الذي ليس عنده علم بالشئ لن يكون متيقنا سيكون شاكاً او ظاناً. قال واليقين وفي صحيح البخاري صحيح مسلم عن

عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة يعلم والعلم - [00:15:40](#)

في اصطلاح العلماء يطلق على اليقين المنبني على علم. ما يبني لليقين الا على علم. هو يعلم اي متيقن قال واليقين هذا الشرط

الثاني اليقين العلم ما ظد العلم؟ الجهل فاذا جهل معناها - [00:16:00](#)

لم لم ينتفع. الثاني اليقين وضده الشك. فاليقين لابد يقينا مناف للشر قال عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم

يرتابوا. فان كان عنده ريب ريب او - [00:16:20](#)

ضريبة فانه لا يكون مؤمناً. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح مسلم ان انه قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول

الله لا يلقي الله بهما عبد غير شاك غير شاك فيهما الا دخل - [00:16:40](#)

فلو شك لم ينتفع من ذلك لم ينتفع من ذلك. واعطى ابا هريرة نعليه وقال يا ابا هريرة من لقبته رأى هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله

مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة. رواه البخاري ومسلم. مستيقنا بها قلبه. هذا الشرط - [00:17:00](#)

الثاني. شرط الثالث القبول لها. يقبل لما اقتضته هذه الكلمة ضد القبول. الرد ضده الرد فالعبد يقولها مستيقنا وقابلا لها ولما اقتضته

فلو رد شيئا من دلائلها او مقتضاها او من شريعتها ردها كلها. فلا بد ولذلك قال الله عز وجل - [00:17:20](#)

من المشركين انهم اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. ويقولوا ويقولون ائمة كان تاركون الهتنا لشاعر

مجنون. ردها لا ردوا ويقولون انا لتارك الهة لشاعر - [00:17:50](#)

ردها وفي حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين قال النبي عليه مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى

علم والهدى. توحيد دين الاسلام. كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. فكان منها - [00:18:10](#)

نقية قبلت الماء وانبتت العشب. الكلاً والعشب الكثير. وكان هذا النوع الاول. هذه صفة هي صفة المؤمنين وكانت منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وكان منها طائفة انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تثبت كلاً. فذلك مثل - [00:18:30](#)

فقه فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني به فعلم وعلم. ومثل من لم ارفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي جئت به. هذا الذي اعرض ورد نسأل الله العافية والسلامة - [00:19:00](#)

الرابع الانقياد. الانقياد للاله الا الله وما دلت عليه. وظده الترك ضد الانقياد الترك. والمراد به الترك الكلي حتى لها. قد لا يقولها. اتركها. يترك الايمان. يترك التوحيد. لابد من الانقياد والاستسلام. لان الانقياد - [00:19:20](#)

الاستسلام. قال عز وجل وانبيوا الى ربكم واسلموا له. وقال ومن احسن ديناً ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. وقال ومن يسلم الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. استسلم. هذا الانقياد له. قال في - [00:19:40](#)

الصدق هذا هو الخامس. قال والصدق آآ والصدق ضد الكذب. الصدق ضد الكذب ذلك وصف الله المنافقين بانهم يكذبون. قال ومن الناس من يقول وامنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا - [00:20:00](#)

لا يخادعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون فهم يكذبون في ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله من شهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله صدقاً من قلبه الا حرمه الله هذا على النار - [00:20:20](#)

الله على النار. الاخلاص هذا هو السادس. هذا هو السادس. والاخلاص اصله من التخليص والتصفية. وضده الشرك وضده الشرك والرياء. قال تعالى الا لله الدين الخالص. قال فاعبد الله مخلصاً له الدين. الى غير ذلك - [00:20:40](#)

من الايات وسأله ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال من قال لا اله الا الله صدق خالص من قلبه خالصاً من قلبه. فهذا اسعد الناس بشفاعته. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على النار من قال لا - [00:21:00](#)

لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. فمن قاله لله ويريدها وعمل مخلصاً لا عنده ليس عنده شك ولا شرك ولا ريبة ولا رياء ولا غير ذلك فانه حقق لا اله الا الله. كذلك - [00:21:20](#)

حبة هذا السابع قال فادري ما اقول السابع هذا محبتها ومحبة الله عز وجل وما اقتضت له ويحب الدين ويسلم له. قال عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله - [00:21:40](#)

لابد من محبة الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم او تقول عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. وقال لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من - [00:22:00](#)

الله ورسوله. فاذا لا بد من من المحبة لله وفي الله ومحبة دينه. محبة دينه ولذلك من نوافل او من من انواع النفاق ها كراهية دين الاسلام او انتصاره. فاذا لا بد من من - [00:22:10](#)

هذا الشرط قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فاذا لابد من محبة الله. لابد من محبة الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من من نفسه ووالده وولده والناس اجمعين. هذا من - [00:22:30](#)

الثامن ها هو الكفران بما يعبد من دون الله الكفر بالطاغوت. هذا من الثامن من شروط لا اله الا الله والدليل الاية فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله ها وقد استمسك بالعروة الوثقى ومفهوم - [00:22:50](#)

وان من لم يكفر بالطاغوت لم يستمسك بلا اله الا الله وهي العروة الوثقى. نعم. احسن الله اليكم اسم جامع لكل ما يرضى الله السامع. هذا هذا تعريف العبادة. وتعريف العبادة وهذا مأخوذ من كلام شيخ الاسلام - [00:23:10](#)

اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال والظاهرة والخفية والله عز وجل قال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً اذا رضي الاسلام وشرائع الاسلام. فهو كل ما يرضاه الله هو عبادته عز وجل وشرعه. الذي يرضاه - [00:23:30](#)

من الاعمال والاقوال الظاهرة والخفية. العبادة في الحقيقة لها اركان حتى تكون عبادة. بغض النظر عن الصحة العبادة لها ثلاثة اركان تكون عبادة سواء كانت صحيحة او باطلة عبادة الاوثان عبادة لكنها باطلة. عبادة الله عز وجل عبادة صحيحة. الركن الاول في العبادة حتى تكون عبادة - [00:24:00](#)

الحب والثاني الخوف الثالث الرجاء. فكل عمل اجتمع على هذه الثلاثة فهو عبادة. ولذلك كان تعامل المشركين مع اوثانهم عبادة لانهم يصرفون لها العبادات خوفا ورجاء ومحبة يحبون كحب الله. يخافون منهم يخافون منها ويرجونها. ولذلك وصف الله عز وجل - [00:24:30](#)

المؤمنين بالخوف منه والرجاء ومحبته. والذين امنوا اشد حبا لله. ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعوا - [00:25:00](#) في الخيرات وهم لها سابقون. فهم من خشية ربهم مشفقون. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض يهونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا والذين يبيتون لربهم ها سجدا وقياما. خشوع لله واخبات وهكذا. هذا هذا هذه - [00:25:20](#) هذه الثلاثة اذا اجتمعت في العمل فهو عبادة. فان صرفت لله فهي لله. وان صرفت لغيره فهي شرك شروط القبول من حيث الصحة شرطان. وهما الاخلاص والمتابعة. الاخلاص ضد ضده الشرك - [00:25:40](#)

والمتابعة ضدها البدع. متابعة للشريعة لان الله لا يقبل الا ما شرع. لا يقبل الا ما شرع الاخلاص والمتابعة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة حنفاء للمتابعة للشريعة. مخلصين له الدين والاخلاص - [00:26:00](#) نعم. احسن الله اليكم. وفي الحديث مخها وفي مخها الدعاء خوف توكل كذا الرجاء. ورغبة ورهبة خشوع وخشية خضوع والاستعانة والاستعانة. كذا استغاثة به سبحانه وذبحها والنذر وغيرها يقول بدأ الان لما ذكر العبادة ها بدأ في انواع - [00:26:20](#) قال وفي الحديث كانه يلخص الشيخ رحمه الله ما في ثلاثة الاصول للشيخ محمد عبد الوهاب يقول وفي الحديث مخها الدعاء دعاء الحديث الدعاء مخ العبادة. والرواية الاصح الدعاء هو العبادة. دعاء حديث النعمان ابن بشير الدعاء - [00:27:00](#) هو العبادة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخلين. حديث صحيح صححه الترمذي وغيره. ففيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الدعاء بالعبادة - [00:27:20](#) وفسر وقال تلى قوله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. قال ان الذين يستكبرون عن عبادتي عن دعائه عز وجل. فهذا يبين ان الدعاء عبادة. فمن صرف الدعاء لغير الله فقد اشرك - [00:27:40](#) قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. فلا تدعوا مع الله احدا قال عز وجل له دعوة الحق دعوة الحق دعاء وسؤال الحق لله عز وجل دعاء الباطل - [00:28:00](#)

قال خوف توكل كذا الرجاء. هذا النوع ايضا نوع الخوف الخوف من الله عز وجل عبادة. والمراد به الخوف ليس الخوف الجبلي الطبيعي. لان الخوف الجبلي الطبيعي يخاف الانسان من السبع يخاف من النار يخاف من العدو ها هذا موجود جبل الله الناس عليه. قال عز وجل عن موسى فخرج منها خائفا - [00:28:20](#)

هذا ليس خوف هذا ليس خوف العبادة. خوف العبادة المشتمل على الخضوع والخشوع. ويسميه العلماء خوف السر خوف السر هو ان يعتقد ان معه سرا يصل اليه ولا يحميه منه احد. ولا يحميه منه حتى - [00:28:50](#)

ولذلك تجد الذين يخافون من الجن يذبحون لهم وينذرون لهم ولا يتوكلون على الله ولو قيل له استعذ بالله وتوكل على الله وتحصن بالاية وكذا لا يضرك شيء لا يزال خائفا. والمؤمن يتوكل على الله. قال عز وجل ويخوفونك بالذين من دونه - [00:29:10](#)

وقال فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. فاذا العبد توكل على الله وخاف من الله لا يخاف من شيء ومأمور باتقاء الشرور. ولذلك لما خوأ وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هداني؟ ابراهيم عليه السلام. قال ولا اخاف ما تشركون بي - [00:29:30](#) الا ان يشاء ربي شيئا. قال هذه الاصنام التي تخوفوني بها لا اخاف منها. لكن الا هنا بمعنى لكن ليست الا استثناء متصل لا استثناء من قطع. الا ان يشاء ربي شيء لكن اذا شاء ربي شيئا مضى. ليس لان الله صنم - [00:29:50](#)

تخلق وترزق وتنتقم لا. فكل شيء يجري ولذلك قال واذا مرضت فهو يشفين والذي يطعمني ويسقيني. فكله يلجأ يضيفها الى الله.
فالاصل هل تمرض تميم تحيي تعطي ابدأ. ولذلك قال ابراهيم الا ان يشاء ربي شيئاً يعني ليست الاصناف - [00:30:10](#)
الخالقة او الفاعلة او الموجبة لهذا ولكنه من الله. كله من الله. قال توكل كذلك التوكل عبادة. توكل عبادة. قال الله على الله فتوكلوا ان
كنتم مؤمنين. ونبه بعض العلماء على شيء وقال هذا التوكل عبادة - [00:30:40](#)
فلا يصلح ان تقول انا متوكل على الله ثم عليك. لانه ليس مثل ايش؟ كلمة المشيئة ما شاء الله ثم شئت لولا الله ثم فلان لا. لان ذلك
هناك اسباب موجودة لا الانسان له مشيئة. وسبب موجود لولا الله ثم فلان. اما - [00:31:00](#)
التوكل ليس هناك شيء. فهو عبادة محضة. نبه عليها بعض العلماء والا في حالة التوكيد التفويض ان انا متوكل على الله وحده ثم
عليك بهذا فوظتك تقوم به. فيما تقدر عليه قالوا هذا من جهة التفويض. يعني فوظتك ان تفعل اما - [00:31:20](#)
الاخبار الى الله فهذا العبادة التي ليس فيها الاشتراك تشريك. كذا الرجاء وكذلك الرجاء كذلك العبادة من أنواع العبادة قال عز
وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فهو عبادة فيعلم - [00:31:40](#)
عمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً. وقال عز وجل ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمننوا بها. فوصف الكل
بانهم لا يرجون الله. فاذا المؤمن يرجو الله والكافر لا يرجو الله. المؤمن يرجو الله والكافر لا يرجو الله - [00:32:00](#)
عز وجل. وقال الله عز وجل في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي. قال ايش؟ ورغبة ورهبة خشوع. هذه متقاربة المعاني الرغبة
من حيث آآ الرغبة تابعة للرجاء متقاربة مع الرجاء لانه يرغب بما عند الله - [00:32:20](#)
اما الرهبة والخوف فهما متقاربة المعنى. يخاف من الله ويرهبه. ها؟ وكذلك الخشوع اثبات خشوع مع خوف. لان الخشوع
اطمئنان مع خوف. قال عز وجل في صفة عباده المؤمنين انه - [00:32:40](#)
ان كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. اجتمع في عبادتهم له الرغبة والرغبة الخشوع الرغبة
والرغبة والخشوع فمدحهم الله عز وجل بها ومدحهم قد افلح المؤمنون الذين هم في - [00:33:00](#)
خاشعون فالخشوع عبادة. والمقصود به خشوع لله. خشوع الخشية. قالوا وخشية ايضا هذا نوع من الخوف. نوع من
الخوف قال عز وجل فلا تخشوهم واخشون. اي خوfo من الله. قال ان الذي - [00:33:20](#)
من خشية ربهم مشفقون وصفهم الله بالخشية. هذه صفة المؤمنين والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون هذه
صفات عباده المؤمنين. انابة الانابة ايضا عبادة وهي التوبة. نوع من التوبة والرجوع الى الله. قال عز وجل - [00:33:40](#)
الى ربكم واسلموا له. امرنا بعبادته بذلك. خضوع والاستعاذة الخضوع ايضا بالتذلل له والخشوع نوع من الخشوع.
والاستعاذة هي طلب العوذ. وقال عز وجل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. قل اعوذ - [00:34:00](#)
برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. دل على انها عبادة ما تصرف لغير الله. لا يستعاذ بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. اما اذا كان فيما
عليه الانسان يحميه يقول احمني من فلان ظالم ويستطيع ذلك قادر عليه فلا بأس. ايها الذي عبادة العبادة هو - [00:34:20](#)
الذي لا يقدر عليه الا الله لانه لا يصرف. الشيء الذي لا يقدر عليه الا الله لا يصرف الى غير الله الا وفي نفس الانسان انه قادر عليه فنزله
منزلة الله القادر. فالذي يلجأ الى القبور ويستعيذ بها. قبور موتى رفات. لا يقدر ولا يحمون انفسهم لو نبى شطر - [00:34:40](#)
واخذت اه رفاتهم ورميت في مكان بعيد لا يستطيعون ان يحموا انفسهم. فكيف يعتصم بهم ويلتجى اليهم؟ لولا انه يظن ويعتقد في
نفسه ان لهم القدرة ولذلك بعضهم يقول معه سر يقول ان هذا معه سر - [00:35:00](#)
يقولون تجد بعض تراجم الناس يقول وكان يعتقد بالولي فلان. ماذا يعتقد؟ يعتقد انه له هذه السلطة. نسأل الله العافية والسلامة. فاذا
هذه الاستعاذة استعاذة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله هي مرتبة العبودية. كذلك الاستعاذة - [00:35:20](#)
الاستعاذة طلب العون. طلب العون قد يستعين الانسان بانسان بان يحمل معه المتاع. ها؟ هذا لا بأس لانه قادر عليه. لكن يستعين
صاحب القبر يستعين بجبرائيل يسمعك جبرائيل؟ جبريل يسمعك لا يسمعك الا الله. جبريل غائب - [00:35:40](#)
فكيف يستغيث بي؟ كيف يستغيث بمحمد صلى الله عليه وسلم؟ او يستعيذ بصاحب القبر. لا يستغيث به ويستعين به. وهو ميت في

قبره الا وهو يعتقد انه قادر على معونته وانه يسمع دعوته. فهذه هي صرف العبادة لغير الله - [00:36:00](#)

هذا وصل الى مرحلة العبودية لغيره. كذلك الاستغاثة. كذلك الاستغاثة من هذا القبيل هي نوع من الدعاء ابو الغوث طلب الغوث كذلك لا يكون الا بالله عز وجل في اي شيء فيما لا يستطيعه الا الله - [00:36:20](#)

انزال المطر هل يستطيع احد غير الله؟ فالذي يذهب الى القبور ويستغيثون بها يقول نتوسل بهم ويستغيثونهم هل هل ينزلون المطر؟ هل يسمعون دعاءنا؟ ومع ذلك يذهبون اليهم. اذا يعتقدون ان عندهم القدرة. اما الاستغاثة - [00:36:40](#)

بمن يستطيع ان يغيثك؟ لو ان انسانا سقط في بئر او آآ في نهر او في بركة وبجواره احد يستطيع ان يسبح يا فلان اغثنني لا بأس. لانه قادر على انقاذه فلا بأس لانه قادر. اما الاستغاثة بالغير القادر او بمن لا - [00:37:00](#)

احذر او بالميت ها فهذا استغاثة شركية لانه ظن انه قادر فنزله منزلة القدير عز والذبح كالذبح عبادة بنص القرآن فصل لربك وانحر. قال عز وجل قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم - [00:37:20](#)

دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين هذه هذا الدين ها قل ان صلاتي ونسكي ومحياي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين هو التوحيد. الذبح لله وحده. فالذي يذبح لغير الله نسيكة تقربا - [00:37:40](#)

تعبدنا تذللنا وصرفا لغير الله. لكن الذبائح التي ليست من هذا القبيل كذبيحة ايش؟ الضيف هذه ليست تعبد. هذا اكرام امر الله به كما فعل ابراهيم. ها فجاء بعجل سمين. ما ذبحه تقربا - [00:38:00](#)

لهم لا تقربا لله لان الله امره ان يكرمه. هذا ليس من الذبح لغير الله. لان هذا من قبيل العادات الى قبيل العبادات العبادة ما كان متظمنا ايش؟ للحب والبغض والالخبات الرجاء عن الحب والخوف والرجاء. الحب - [00:38:20](#)

الخوف والرجاء اخباتا هذا هو العبادة. النساك عبادة. الضحية عبادة. العقيقة عبادة. الهدي عبادة هذه التي النذور عبادة. فاذا ذبح لغير الله اشرك. اه وفي صحيح صحيح مسلم عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله. كذلك النذر النذر عبادة. قال عز وجل يوفون بالنذر - [00:38:40](#)

ويخافون يوما كان شره مستطيرا. وصف عباده بانهم يوفون بالنذر لمن يندرون لله. وقال عز وجل وما انفقتم من نفقة او نذرتهم من نذر فان الله يعلمه. دل على انه عبادة. فمن صرفها لغير الله فقد اشرك. لان العبادة لو صرف منها - [00:39:10](#)

جزءا يسيرا لغير الله فقد على يسراك. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه. فلو نذر ان يطيع ان يعبد غيره اشرك بالله عز وجل. وفي كتاب الزهد للامام احمد عن طارق بن شهاب بسند صحيح - [00:39:30](#)

اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل النار بذباب ودخل الجنة رجل بذباب. قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال مر رجلان على قوم لهم وثن لا يجوزه احد الا قرب. فقالوا لاحدهما قرب - [00:39:50](#)

فابى ان يقرب قال ما كنت مقربا شيئا الا لله فضربوا عنقه فدخل الجنة. قالوا قربوا ولو ذباب ابى فدخل الجنة وقالوا للاخر قرب فقال ما ماذا اقرب؟ قالوا قرب ولو ذبابا قال ما عندي شيء اقربه قال - [00:40:10](#)

قالوا قربوا ولو ذبابا فاخذ ذبابا وقربهم. فخلوا سبيله فدخل النار. فدخل النار بذباب. مع ان الذباب لا يقرب الى الله. لكن هذا لما عبد هذه العبودية لهذا الوثن دخل النار. نسال الله العافية - [00:40:30](#)

والسلام. نعم. احسن الله اليكم. وصرف بعضها لغير الله شرك وذاك اقبح الملهي. نعم هذا هو هذا المقصود. لان صرف العبادة لغير الله ما دام انها عبادة فصرفها لغير الله شرك وهذا اقبح المناهي لان الشرك ها اقبح المنكرات انكر المنكرات الشرك - [00:40:50](#)

كما ان اعرف المعروفات التوحيد. فانكر المنكرات الشرك نعم. احسن الله اليكم والشرك نوعان فشرک به خلود النار اذ لا يغفر. الان انتهى الشيخ من التوحيد بيان التوحيد. والعبادة التي هي - [00:41:20](#)

وكيف يدخلها الشرك ثم دخل في بيان الشرك. قال نوعان شرك اكبر وشرك اصغر. بعض العلماء نقسمه الى ثلاثة اقسام يقول شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي. الشرك الخفي في الحقيقة هو شامل للنوعين. قد يكون اكبر وهو - [00:41:40](#)

وقد يكون اصغر وهو خفي. وقد يكون اكبر وهو جلي وقد يكون اصغر وهو جلي. فاذا مسألة الخفاء من نحو من غيره لان النبي صلى

الله عليه وسلم وصفه بالخفاء. فقال اخوف ما اخاف عليكم من الشرك الخفي. فسماه خفيا. لانه يخفى - [00:42:00](#)

اه فذكر نوعا منه وهو الرياء. طيب هنا قسمه الشيخ من حيث فعله شرك اكبر وشرك اصغر من حيث النوع ذاته. وهذا الذي عليه اكثر العلماء انه نوعان شرك اكبر وشرك اصغر. والفرق بينهما ان - [00:42:20](#)

الاكبر يخرج من الملة. بمجرد الفعل يخرج الانسان من الملة نسأل الله العافية والسلامة. الثاني انه لا يغفر الا توبة ولا يخرج صاحبه من النار الا بالتوبة منه. قبل ان تبلغ الروح الحلقوم. فاذا مات وهو - [00:42:40](#)

عليه فهو خالد مخلد في النار. لان الله تعالى يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ما دون انه من الذنوب مغفور. الشرك الاكبر يخرج من الملة. الثاني لا يغفر الا بالتوبة. لا يغفر الا - [00:43:00](#)

التوبة ولا ومن مات عليه لا يخرج من النار. الثالث ان من مات عليه لا يخرج من النار ولا تنفعهم شفاعة الشافعيين. فما شفعت الشافعي. فما وما هم بخارجين من النار. فهذا آ النوع الاول - [00:43:20](#)

قال وهو نعاني فالشرك الاكبر قال به خلود النار واحد. اذ لا يغفر ذكرا الصفة بهذه الجملتين. بخلود النار ولا يغفر. ثم فسره. وهو اتخاذ العبد غير الله ندا به مسويا مظاهي. مسويا عندكم ولا مسويا؟ مسويا. طيب. هذا تفسير - [00:43:40](#)

الشرك الاكبر. ما هو تفسير الشرك الاكبر؟ اتخاذ العبد غير الله ندا له. مساويا له ومظاهيا له في العبودية فيما يعبد فيه او في الربوبية. لانه قد يكون في الربوبية. يسويه مع الله في الربوبية يظن انه يرزق كذا - [00:44:10](#)

كما يرزق الله او يخلق كما يخلق الله. وقال مشركة هذا الزمان بعضهم قال ذلك. وقال ان عبد القادر قطب الاقطاب ويتصرف في الكون. ويخلق ويرزق وقادة الرافضة في علي انه يخلق ويرزق. وان - [00:44:30](#)

ان الائمة عندهم انهم يعلمون الغيب ويخلقون ويرزقون ويهبون هذي ربوبية فهذا شيء سووهم لله في الربوبية في الخلق والايجاد صفات الله. واعطوهم من صفات الله العلم الغيب. ما قال ذلك - [00:44:50](#)

فان من جودك هذا البوصيري يمدح النبي صلى الله عليه وسلم يقول فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. من هذا؟ هذا يا اخوي ملك من؟ دنيا - [00:45:10](#)

ملك لله وحده. ضرته يعني جارتها. الاخرة ملك لله وحده ويتغنون بها في المولد. ومن علومك جزء من علوم النبي صلى الله عليه وسلم؟ علم اللوح والقلم. هذا علم الله وحده - [00:45:20](#)

سووه في الربوبية وقعوا في الشرك. فوجد من سوى مع الله في الربوبية غير الله. تعالى اللهم يقول كذلك في العبادة ان يصرف العبادة لغير الله نوع من ينظر لغير الله يذبح لغير الله يدعو غير الله يستغيث بغير الى اخره - [00:45:40](#)

فانه قال وهو اتخاذ العبد غير الله ندا به. مسويا مظاهي او مساويا مظاهي. يجعله مثل الله في العبادة في الندية. والشرك لا يغفره الله. قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن - [00:46:00](#)

من يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. وقال عز وجل ومن يشئ انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من قال عز وجل فاجتنبوا الرجس من اوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله ها - [00:46:20](#)

فكأنما خر من السماء سقط من الاعلى او تخطفه الطير او فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق هذا قمة السقوط من عين الله ومن رحمته وليس له عند الله من خلاق - [00:46:40](#)

وحذر الله انبيائه من الشرك. قال عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. ولا ليكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. لذلك العبد يحذر من الشرك قليله وكثيره وصغيره وكبيره. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات يشرك - [00:47:00](#)

بالله دخل النار. من مات يشرك بالله شيئا دخل النار شيئا نكرة. في سياق الشرط اي شيء. وقال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. لاحظ عبارة ان يشرك به. قال العلماء ان يشرك به ان هذه وما دخلت عليه - [00:47:20](#)

ها شبكت بمصدر ام مصدرية. والفعل يشرك دخلت عليه يشبك بمصدر. ما هو مصدر شرك كلمة شرك. كأن الكلام ان الله لا يغفر شركا. الشرك اذا لا يغفر شركا. ان الله لا يغفر ان يشرك به. شركا نكرة في سياق النفي - [00:47:40](#)

لا يغفر تعم انواع الشرك كلها. حتى قال بعض العلماء حتى الاصغر لا يغفر لابد ان يحاسب به العبد. او يوازن بالحسنات والسيئات. نسأل الله العافية والسلامة. نعم. احسن الله اليكم. وهو اتخاذ العبد غير الله - [00:48:10](#)

من ذنبه مسويا مضاهي. يقصده عند نزول الضر لجلب خير او لدفع شر او عند اي غلط لا يقدر عليه الا المالك المقتدر. مع جعله بذلك المدعوم او يعظم او المرجو في الغيب سلطانا به يطلع على ضمير من اليه يفزع. نعم - [00:48:30](#)

انا هنا فسر الشيخ الكلام اللي ذكرناه قبل قليل في قضية الاستغاثة والاستعاذة والاستعانة. يقول الذي يقصد غير الله يقصده اي غير الله عند نزوله الضر يذهب يفزع الى القبر كمثل او الى الصنم. لجلب خير او لدفع شر. دفع الشر. او عند عند اي غرض - [00:49:00](#)

لا يقدر عليه الا المالك المقتدر. الاغراض التي لا يقدر عليها الا الله. يذهب الى القبر يستفزع اليه. لماذا لانه اعتقد ان له سلطانا يطلع على ما في نفسه وعلى ضميره. من الاخبار ويسمع كلامه واستغاثته ويقدر على استجابته - [00:49:20](#)

هذا لابد ولماذا يذهب اليه؟ ويستغيث به؟ تذهب الى المرأة الى او الرجل البدوي قبر البدوي او قبر الحسين ويستغيث ويتمسح به ويقول يا حسين يا بدوي او يا علي او يا عديروس او غير ذلك من من القبور التي يفزعون اليها؟ لاي شيء - [00:49:40](#)

الاعتقاد انه يسمعه ويجيبه وينجده ويعلم حاجته وعنده قدرة على اجابة لذلك يقول الشيخ من جعله لذلك المدعو الذي استغاث به او المعظم او المرجو في الغيب سلطانا له سلطان له قدرة يعني به يطلع على ضمير من اليه يفزع. لا بد ان يكون في نفسه لا ينكر. يأتي بعض - [00:50:00](#)

لا نحن نقول انهم لا يقدرن ولا يستطيعون ولا ينفعون ولا ينفع ولا يظن الا الله. طيب لماذا تذهب اليه؟ اذا كان هل يذهب شخص الى الى حجارة والى جدار او الى جبل ويقول انا والله استغيث به وانا ادري انه ما يخلق ولا يرزق ولا ما يمكن ما يذهب الا الى لماذا ما يذهبون الى الى قبر فلان او الى - [00:50:30](#)

قبر فلان او الى قبر فلان محدودات انهم يظنون فيها نفعا ابدا لا ينكر ويقول ما ما فيها نفع ولا فيها ضر. لا نعم. احسن الله اليكم. والثاني شرك اصغر وهو دنيا. فسره به ختام - [00:50:50](#)

هذا النوع الثاني الشرك الاصغر فسره الشيخ بانه كما قال هو الرياء. فسره به ختام الانبياء النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. قيل يا رسول الله ما هو؟ قال الرياء. وجاء - [00:51:10](#)

ذلك في تفسير قوله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فممن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قالوا لا يرائي يعمل العمل الصالح لله ولا يرائي. والرياء نوعان رياء اكبر ورياء اصغر - [00:51:30](#)

الرياء اكبر هذا كفر اكبر شرك اكبر. هو عمل المنافقين. المنافقون ايش؟ يراؤون الناس ولا يذكرن الله الا قليلا. هذا الرياء الاكبر الذي كل دينه رياء. كل اسلامه رياء. ما يصلي اصلا الا رياء. ما يصلي لولا الناس ما يصلي. هذا اصلا هذا مشرك - [00:51:50](#)

عبد العبادة لغير الله. لكن هذا الرياء الاصغر قال ابن القيم رحمه كيسيير الرياء الذي هو ليس هو الرياء الاكبر رياء المنافقين الذين يعملون لغير الله. ما هو ان يعمل العمل لله ويدخله التزيين - [00:52:10](#)

الناس والتحسين هو العمل لله ما ذهب يصلي للمسجد الا لله ولو كان بمفرده لصلى لله. لكن اذا رآه الناس حسن الصلاة. واطالها. فهذا دخل عليه الرياء. هذا هو الشرك الاصغر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم فسره في حديث محمود ابن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - [00:52:30](#)

قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر؟ قال الرياء. يقول الله لهم يوم القيامة اذا جزى الناس باعمالهم ها اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء؟ رواه الامام احمد بسند صحيح. وفي حديث ابي سعيد الخدري ان - [00:53:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي ان يقوم الرجل يصلي لمقام الرجل. رواه الامام احمد وفي رواية الامام احمد قال ان يقوم الرجل فيصلي - [00:53:20](#)

فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه. رواه الامام احمد ابن ماجد فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى لكن زينها لاجل ذلك. اما لو صلى اصلا لاجل الناس فهذا الشرك الاكبر - [00:53:40](#)

لانه ما عبد الله عبدهم منافق ولذلك يوم القيامة يقال للبرائي اذهب الى من كنت ترابي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى رأى الله به يعني يوم القيامة وقد يكون في الدنيا نساء الله العاقبة والسلامة شيء من ذلك ان يفضحه الله - [00:54:00](#)

ان ان يعفو عنا وان يسترنا. انه جواد كريم. فلذلك الانسان نفسه فانه اه قد يقع في شيء من من ذلك وهو لا يشعر. نعم. احسن الله اليكم ابوة من آآ من الشرك الاصغر الحلف بغير الله اقسام مصدر اقسام يقسم اقسام اي الحلف بغير الله لان - [00:54:20](#)

وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. وقال من حلف بالامانة فليس منا. فهذا نوع من منه نعم. احسن الله اليكم. او حلقة او اعين الذناب تعلق - [00:54:50](#)

ايضا هذه من انواع الشرك الاصغر. يقول ومن يثق بودة او نابي الودع هي نوع من الخرز او شيء ابيض يخرج من البحر يسمى الودع ها يعلقونه يقولون انها تدفع العين عن الناس. يعلقونها في رقاب الصبيان تدفع العين هذا الودع - [00:55:20](#)

انها تدفع العين عنهم هذا شرك اصغر. يقولون انها سبب لدفع العين هذا شرك اصغر. او نابي ناب الذناب يقولون انه اذا هو علق بالذناب فانه يدفع عنه الجن. فهذا ايضا من الشرك الاصغر. او حلقة او اعين الذناب. كذلك - [00:55:50](#)

يخلعون عين الذناب ويجعلونها في البيت. يقولون اذا راى لان الجن يفر منه. كذلك هذا من الشرك الاصغر. او حلق او اعين الذناب يعلق حلقة يجعلها في يده كذلك هذا من الشرك الاصغر كلها اوردها النبي - [00:56:10](#)

فيها شيئا من ذلك او خيط او عضو من النسور يأخذ قطعة من النسور جزء عظم او كذا او خيط يعلق خيطا يقول انه يدفع عنه وفيه التمام هذا ما يسمى بالتمائم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ ان - [00:56:30](#)

والتمائم شرك. التولة والتمائم شرك. والتولة شيء من من يزعمونه شيء من صرف من يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والزوج الى امرأته فهذا ايضا التمام شيء يعلقونه على الاولاد يعني يجعلون يقولون - [00:56:50](#)

هذا يخيطون عليه خيط بعضهم يجعلها من القرآن ويعلقونها في الصبي تدفع عنه العين هذا ايضا من من الشرك الاصغر او وتر اي الوتر يعلق في في رقاب الابل او الخيل او النساء او غير ذلك - [00:57:10](#)

ترى القديم كان عادة العرب القوس اذا بليت والوتر نزعوا الوتر منها وعلقوا لانه يصنع الوتر من جلد اصلا ويعلقونه برقاب الابل تدفع العين وتدفع الجن عنها. او تربة القبور بعضهم يتمسح بتراب القبور. ولهذا - [00:57:30](#)

آآ مكان مزار مبارك فهي تتمسح به ويأخذ تراب ويتمسح به. لاي لاي امر كائن تعلق كل هذه الاشياء اذا علقها لاي شيء لدفع العين للبركة لشفاء المرضى لغير ذلك ها وكله الله الى ما علق. تخلى الله - [00:57:50](#)

من هو وكله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعلق شيئا وكل اليه. خذل مع وقوعه في الشرك الا انه مخذول وذلك في الصحيحين عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال فارسل رجلا وهو زيد ابن ثابت الى الناس - [00:58:10](#)

قال ان لا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر الا قطعت. لماذا؟ لانهم كانوا يعلقون فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطعها. فذلك لانهم يعتقدون ان تدفع الجن. وكذلك عن رويفا - [00:58:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رويفع لعل الحياة ستطول بك. فان فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تعلق وتر او استنجد برجيح دابة او عظم فان محمدا منه بريء. رواه الامام احمد وابو داوود. يعلقون الاوتار على على الخيل والابل - [00:58:50](#)

دفع العين فكذلك آآ وحديث آآ عقبة بن عامر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعلق تميم فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة الا ودع الله له. رواه الامام احمد وصححه الحاكم. وحديث عمران ابن حصين - [00:59:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل فرأى في يده حلقة من صفر. فقال ما هذه؟ قال انها من الواهنة. الواهنة مرض يصيب الانسان يثقل يد خدران في اليد. فكانوا يعتقدون ان الحلقة من صفر صفر نوع من النحاس. انها آآ تدفع الواهنة - [00:59:30](#)

فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. وانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا ما افلحت ابدا رواه الامام احمد وصححه ابن حبان. فقال انزعها لا تزيدك الا وهنا لماذا؟ لانه يوكل اليها ويخذل - [00:59:50](#)

وما افلح ابدا لانها نوع من من الشرك الاصغر. ولذلك الامام ابن مسعود رضي الله عنه رأى في يد امرأته او في عنقها خيطا فقال ما هذا؟ قالت رقي لي فيه فقطعه. وقال ان ال بن مسعود لاغنياء عن الشرك. ثم قالت وما - [01:00:10](#)

ان عيني كانت تطرف واذهب الى فلان اختلف الى فلان اليهودي فيرقبها فتسكن. قال من الشيطان ينخسها فاذا رقيت سكنت الا يكفيك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا على - [01:00:40](#)

الوجع اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. فبعض الناس يجرب هذه الاشياء ويقول انه اه شفي بسببها. هذي من الشيطان كما قال ابن مسعود. ومثل ذلك ما يسمونه بالاسورة النحاسية. هي هذه الواهنة التي يقول عنها اه حديث عمران ابن حصين - [01:01:00](#)

انها ما افلحت ابدا. حذيفة ابن اليمان دخل على رجل وفي يده خيط من الحمى. تصيب حمى فقال قطعها وقال قرأ قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. فاستدل باية - [01:01:20](#)

الشرك الاكبر على الشرك الاصغر. لانه نوع من التعلق بغير الله عز وجل. فلذلك الانسان يحرص على العلم ونشره وبالذات علم العقيدة. ويحرص على ان يتقي الله وان اه تعلم ما يدفع به هذه الاشياء الرقية الشرعية. لذلك لما حرم الله علينا هذه الاشياء اذن لنا بالرقية الشرعية - [01:01:40](#)

اذن لنا بالرقية الشرعية. وقال العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين. واذا استغسلتم فاغسلوا يعني ايش ؟ لاجل العين لان العائن اذا اصاب المريض ها من خرج من نفسه من شيء منه من نفس خبيثة اصابت - [01:02:10](#)

فصادفت ضعفا فيه استغلها الشيطان فدخل لان الشيطان يريد ان يؤذي ابن ادم. فعند ذلك يحتاج الى ان يغتسل له يشفى باذن الله عز وجل. كما في حديث كما في حديث سهل بن حنيف انه آآ لما لبط - [01:02:30](#)

اغتسل واصابه رجل من الصحابة بالعين. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان عامر بن ربيعة ان يغتسل له. وقال الا بركت؟ اذا رأى احدكم من اخيه ما يعجبه فليبرك يعني يقول ندعوا له بالبركة - [01:02:50](#)

- [01:03:10](#)